

5 September 2012
Arabic
Original: English

اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

دورة عام ٢٠١٢

جنيف، ١٥-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت
خطة عمل معجلة بشأن عالمية الاتفاقية
والبروتوكولات المرفقة بها

تعزيز عالمية الاتفاقية وبروتوكولاتها

مقدمة

١- لزيادة عدد الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر (اتفاقية الأسلحة التقليدية) وبالتالي تعزيز المعايير والقواعد القانونية المنصوص عليها في بروتوكولات الاتفاقية، اتفقت الأطراف المتعاقدة السامية في المؤتمر الاستعراضي الرابع على 'خطة عمل معجلة بشأن عالمية الاتفاقية والبروتوكولات المرفقة بها'. ودعت خطة العمل المعجلة إلى مواصلة اعتبار هذه المسألة من باب الأولوية؛ وتركيز الجهود على الدول الموقعة، والدول المتأثرة والمناطق المتدني مستوى انضمامها للاتفاقية؛ وحثت الخطة الأطراف المتعاقدة السامية على تعزيز العالمية عبر اتصالاتها الثنائية؛ كما حثت الأمم المتحدة، ووحدة عدم تنفيذ الاتفاقية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من المنظمات على تعزيز العالمية؛ ودعت الخطة وحدة دعم التنفيذ إلى استكشاف جميع الفرص المتاحة لتعزيز العالمية ودعم الأطراف المتعاقدة السامية في هذا العمل؛ وإلى إقرار العالمية بنداً دائماً في جدول أعمال الاجتماع السنوي للدول الأطراف^(١).

٢- ويُقدّم هذا التقرير استجابة للطلب الموجه إلى وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية من أجل مواصلة تقديم تقرير سنوي إلى اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية بخصوص الجهود المبذولة

(١) 'خطة عمل معجلة بشأن عالمية الاتفاقية والبروتوكولات المرفقة بها'، المرفق الأول، الإعلان الختامي، الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي الرابع، CCW/CONF.IV/4/Add.1، الصفحتان ١٣ و ١٤.

والتقدم المحرز صوب جعل الاتفاقية عالمية^(٢). ويبين التقرير التقدم المحرز في مجال عالمية الاتفاقية والجهود التي بُذلت من أجل تحقيق هذا الهدف.

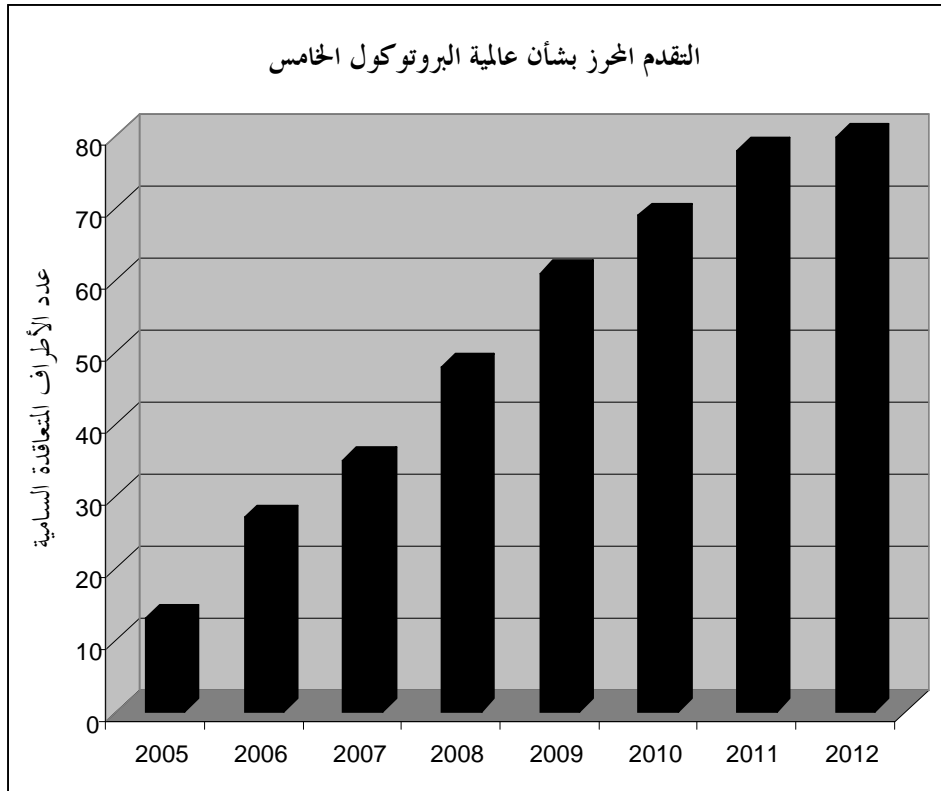
التقدم المحرز بشأن العالمية

٣- منذ المؤتمر الاستعراضي الرابع، انضمت بوروندي إلى الاتفاقية ووافقت على الالتزام بالبروتوكول الثاني والبروتوكول الخامس. وجرى ذلك في ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢.

٤- وانضمت الدول التالية إلى البروتوكول الخامس في ٢٠١٢:

- تركمانستان في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٢؛
- جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في ٢ شباط/فبراير ٢٠١٢؛
- جنوب أفريقيا في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

٥- ويعني انضمام جنوب أفريقيا إلى البروتوكول الخامس أنها طرف الآن في جميع صكوك الاتفاقية. ويبلغ إجمالي عدد الأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس ٨٠ دولة طرفاً. ويبين الرسم البياني أدناه التقدم المحرز بشأن عالمية البروتوكول الخامس منذ ٢٠٠٥.



(٢) المرجع نفسه، الفقرة ٩.

الإجراءات المتخذة لتعزيز العالمية

- ٦- شرعت وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية في العمل على رسائل سيرسلها الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي-مون، إلى جميع الدول التي ليست أطرافاً بعد من أجل حثها على الانضمام إلى الاتفاقية. ولا تزال الممثلة السامية للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، السيدة أنجيلا كين، وغيرها من كبار المسؤولين في مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح من الداعمين لعالمية الاتفاقية.
- ٧- وسيوجه السيد غانيف رئيس المؤتمر الاستعراضي الرابع وسفير بلغاريا، والسيد هوفمان، رئيس المؤتمر السنوي الثالث عشر للبروتوكول الثاني المعدل وسفير ألمانيا، والسيد خفوستوف، رئيس المؤتمر الخامس للبروتوكول الخامس وسفير بيلاروس رسائل مشتركة إلى جميع الدول التي ليست أطرافاً بعد يبينون فيها أهداف الاتفاقية ويحثونها على الانضمام إليها.
- ٨- واتخذ السيد خيسوس دومينغو من الفلبين بصفته رئيساً معيناً لاجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية لهذا العام ترتيبات لعقد اجتماع مع الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا من أجل مناقشة عمل الاتفاقية، ووجاهتها بالنسبة إلى تلك المنطقة والأسباب الداعية إلى انضمام الدول.
- ٩- وأجرى السيد دومينغو، بصفته منسقاً معيناً بوضع البروتوكول الثاني المعدل وسير عمله، اتصالات مع عشر دول لتشجيعها على الانضمام إلى البروتوكول الثاني المعدل^(٣).
- ١٠- وتواصل اللجنة الدولية للصليب الأحمر دعم عالمية الاتفاقية وبروتوكولاتها من خلال إدراج هذه المسألة في مناقشاتها الثنائية مع الحكومات وفي الحلقات الدراسية الإقليمية المتعلقة بالقانون الإنساني الدولي.

الإجراءات المركزة على عالمية البروتوكول الخامس

- ١١- من المجالات التي تحظى باهتمام خاص البروتوكول الخامس حيث إن الأطراف المتعاقدة السامية في المؤتمر الاستعراضي الرابع أعادت تأكيد الحاجة إلى مواصلة الجهود الحثيثة من جانب الأطراف المتعاقدة السامية، والأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات غير الحكومية من أجل تعزيز عالمية البروتوكول^(٤). وفي المؤتمر الخامس للبروتوكول الخامس اتفقت الأطراف المتعاقدة السامية

(٣) للاطلاع على تقرير كامل عن التقدم المحرز صوب عالمية البروتوكول الثاني المعدل انظر 'تقرير عن سير عمل البروتوكول وحالته؛ والمسائل الناشئة عن التقارير المقدمة من الأطراف المتعاقدة السامية وفقاً للفقرة ٤ من المادة ١٣ من البروتوكول الثاني المعدل؛ وتطوير تكنولوجيات لحماية المدنيين من الآثار العشوائية للألغام'، الوثيقة CCW/AP.II/CONF.14/3 الصادرة بتاريخ ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٢، الفقرات من ٤ إلى ٦.

(٤) الإعلان الختامي، الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي الرابع، CCW/CONF.IV/4/Add.1، الصفحة ١٢.

على أن 'يمارس الأمين العام للأمم المتحدة، بوصفه وديع البروتوكول الخامس، ورئيس المؤتمر الخامس، باسم الأطراف المتعاقدة السامية، سلطتهما لتحقيق هدف عالمية البروتوكول الخامس' (٥). وكانت بيلاروس نشطة للغاية بشأن تعزيز العالمية بصفتها الرئيس المنتخب الحالي للبروتوكول الخامس. فعلى سبيل المثال، سيرسل السيد خفوستوف، سفير بيلاروس، رسائل إلى وزراء خارجية جميع الدول التي ليست أطرافاً بعد في الاتفاقية لحثها على الانضمام إلى الاتفاقية والبروتوكول الخامس. وستُبعث رسائل مماثلة إلى الأطراف المتعاقدة السامية التي لم تنضم بعد إلى البروتوكول الخامس. وتعمل بيلاروس مع الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي من أجل الاتفاق على إعلان مشترك بشأن أهمية الاتفاقية ولا سيما البروتوكول الخامس. وختاماً، تعمل بيلاروس بشكل وثيق مع وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية من أجل تحديد الدول التي يمكن أن تساعد في جهود تحقيق العالمية والدول التي ليست أطرافاً في الاتفاقية بعد وينبغي أن ينصب تركيز جهود العالمية على البروتوكول الخامس.

١٢ - وعلى هامش اجتماع الخبراء المعني بالبروتوكول الخامس لهذا العام، أجرى الرئيس المعين، السيد أكرم سفير باكستان، ونائبا الرئيس المعين، إستونيا والسويد، إلى جانب عدة منسقين، محادثات مع الدول التي ليست أطرافاً بعد لحثها على الانضمام إلى الاتفاقية ولا سيما إلى البروتوكول الخامس.

١٣ - ورحبت بجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على الالتزام بالبروتوكول الخامس بصفتها من بين الدول الأشد تلوثاً في العالم. وفي المقابل، شجعت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية دولاً أخرى من منطقتها على الانضمام إلى الاتفاقية ولا سيما إلى البروتوكول الخامس.

١٤ - وبدعم من أستراليا، ونيوزيلندا وأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ، ستعقد بالاو حلقة عمل بشأن تنفيذ استراتيجية المنتدى الإقليمية المتعلقة بالأجهزة غير المنفجرة. وستعقد الحلقة في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ في بالاو. ومن أهداف الحلقة 'زيادة المعرفة على الصعيد الإقليمي والوطني بالسبل والوسائل التي أحدثت في العقدين الماضيين من أجل التصدي للمشاكل التي تسببها الألغام الأرضية، والأجهزة غير المنفجرة والأجهزة المتفجرة المتخلى عنها، بما في ذلك عبر تطوير الإطار القانوني الدولي وتطور ميدان إزالة الألغام للأغراض الإنسانية والتخلص من الأجهزة المتفجرة'. وتعد الحلقة فرصة مهمة لبلدان جزر المحيط الهادئ من أجل الاطلاع على إطار الاتفاقية والبروتوكول الخامس وأحكامه المتعلقة بالأجهزة غير المنفجرة.

(٥) الوثيقة الختامية للمؤتمر الخامس للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس، الوثيقة CCW/P.V./CONF./2011/12، الفقرة ٢٩.

مساهمة برنامج الرعاية التابع للاتفاقية في تحقيق العالمية

١٥ - قام برنامج الرعاية التابع للاتفاقية في أثناء المؤتمر الخامس للأطراف في البروتوكول الخامس، والمؤتمر الثالث عشر للأطراف في البروتوكول الثاني المعدل، والمؤتمر الاستعراضي الرابع، واجتماع الخبراء لهذا العام لكل من البروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس، برعاية حضور الدول التالية التي ليست أطرافاً بعد في الاتفاقية: إثيوبيا، وأرمينيا، وأفغانستان، وإندونيسيا، وبوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والسودان، وفييت نام، وقيرغيزستان، والكونغو، وموزامبيق، وناميبيا، ونيبال، ونيجيريا. وفي أثناء مؤتمرات الاتفاقية واجتماعات الخبراء، عُقدت جلسات إحاطة لفائدة الوفود المستفيدة من الرعاية لكي توضح لهم خلفية الاتفاقية والتزاماتها وبروتوكولاتها وكيفية الانضمام إليها. وهذا العام أيضاً، كتب منسق اللجنة التوجيهية لبرنامج الرعاية إلى كل وفد من الوفود المستفيدة من الرعاية، وهي من الدول التي ليست أطرافاً بعد في الاتفاقية، مستفسراً عن نوعية التقدم الذي أحرزته حكوماتها بشأن العالمية.

أعمال وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية فيما يخص العالمية

١٦ - شكلت عالمية الاتفاقية وبروتوكولاتها أولوية رئيسية بالنسبة إلى وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية. فبالإضافة إلى تيسير رسائل الأمين العام للأمم المتحدة ومسؤولي مكاتب الاتفاقية، وصياغة الإحاطات والبيانات المتعلقة بالعالمية، وتنظيم الاجتماعات الإقليمية والثنائية، التقت وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية بعشر دول ليست أطرافاً بعد لكي توضح لها أهداف الاتفاقية وكيفية الانضمام إليها. وفي أثناء هذه المناقشات أثّرت بكثرة مسألة إمكانية الحصول على التعاون والمساعدة من أجل تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في البروتوكول، لا سيما إزالة المتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية. وتواصل وحدة دعم التنفيذ تقديم المعلومات إلى الأطراف المتعاقدة السامية الراغبة في تعزيز العالمية والعمل معها عبر اتصالاتها الإقليمية والثنائية. وتروج وحدة دعم التنفيذ أيضاً للاتفاقية وبروتوكولاتها في جميع المنتديات ذات الصلة. فعلى سبيل المثال، ألقت وحدة دعم التنفيذ كلمة في دورة هذا العام من الاجتماع الدولي لمديري البرامج الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام في جنيف.

١٧ - وتنسق وحدة دعم التنفيذ مع المكاتب الإقليمية التابعة لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح فيما يخص عالمية الاتفاقية. والأعمال جارية مع المكتبين الإقليميين في كاتماندو وليما من أجل نشر المعلومات المتعلقة بالاتفاقية وبروتوكولاتها.